يناير
2026

مركز المعرفة للدراسات والأبحاث الاستراتيجية
KNOWLEDGE CENTER FOR STRATEGY RESEARCHES AND STUDIES

إعادة تشكيل النخب في " السودان"

من العسكر والإسلاميين إلى أمراء الحرب والاقتصاد الحربي

دراسة حالة

يناير / كانون الثاني 2026م

info@almarfacenter.org

إعادة تشكيل النخب في السودان: من العسكر والإسلاميين إلى أمراء الحرب والاقتصاد الحربي"

إعداد

د\ اسراء محمود أحمد

باحثة دكتوراه فى العلوم السياسية

جمهورية مصر العربية

المقدمة:

من (نخبة الدولة) إلى (نخبة الميدان)

شهد السودان خلال العقود الأخيرة انتقالاً تدريجياً في مراكز النفوذ من نخبة سياسية – عسكرية تقليدية (الجيش المتحالف مع الحركة الإسلامية) إلى مزيج أكثر تعقيداً من العسكر، الإسلاميين، أمراء الحرب، وشبكات الاقتصاد الحربي. هذا التحوّل لم يكن مجرد تبديل وجوه في السلطة، بل إعادة تشكيل عميقة في بنية النخب نفسها: من نخب بيروقراطية – حزبية تسيطر عبر مؤسسات الدولة، إلى نخب مسلّحة – ريعية تسيطر عبر القوة الخشنة، والذهب، والتهريب، والحرب الممتدة.

الحرب التي اندلعت في أبريل ٢٠٢٣ بين الجيش وقوات الدعم السريع سرّعت هذا التحول، وحوّلت الصراع من تنافس على إدارة الدولة إلى صراع على شكل الدولة وبقائها، وعلى من يحتكر العنف والموارد في السودان[١].

أولاً: الجذور التاريخية لتكوين النخبة السودانية

١. نخبة ما بعد الاستقلال: «دولة النهر والبحر» والأطراف المهمّشة

منذ الاستقلال **عام ١٩٥٦** م، تشكّلت نخبة سياسية – اجتماعية متمركزة في «دولة النهر والبحر» (المركز النيلي) هيمنت على القرار السياسي والاقتصادي، في مقابل أطراف (دارفور، كردفان، الشرق) بقيت مهمّشة وتعاني من ضعف التنمية وغياب التمثيل العادل[٢].

هذه النخبة المركزية استخدمت الجيش كأداة لحماية امتيازاتها، فكان كل انقلاب عسكري (عبود، نميري، البشير) في جوهره إعادة توزيع داخل هذه النخبة أو تجديداً لسلطتها بأدوات مختلفة[٣].

٢. تحالف العسكر والإسلاميين: انقلاب ١٩٨٩ وبناء نخبة أيديولوجية – أمنية

انقلاب **٣٠ يونيو ١٩٨٩** بقيادة عمر البشير، وبرعاية مباشرة من الحركة الإسلامية السودانية، مثّل نقطة تحوّل مفصلية. فبدلاً من جيش «قومي» نسبياً، جرى «أسلمة» و«تسييس» المؤسسة العسكرية والأمنية على مدى سنوات، عبر إحلال كوادر إسلامية مكان الضباط المستقلين واستيعاب عناصر موالية في الكليات العسكرية والأجهزة الأمنية[٤].

تدريجياً، أصبح الجيش انعكاساً لمشروع الحركة الإسلامية أكثر من كونه مؤسسة وطنية جامعة، وتحول التحالف إلى بنية سلطة مركّبة:

---

[١] حسنين توفيق إبراهيم، «الحرب في السودان: سيناريوهات قاتمة وتداعيات كارثية»، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ١٣ يونيو ٢٠٢٣، https://acpss.ahram.org.eg/News/20918.aspx

[٢] النخب السودانية بين العمالة والارتزاق (*SPLMN*)، دون تاريخ نشر، https://h7.cl/1nz6k

[٣] (الجيش السوداني: تاريخ من الهيمنة الإخوانية)، *العرب*، ٨ مايو ٢٠٢٣، https://h7.cl/1nz6r

[٤] علي السوداني،(علاقة مضطربة: الحركة الإسلامية والجيش في السودان) ، *إضاءات* – *ida2at.com* ، ٢٧ ديسمبر ٢٠١٨، https://www.ida2at.com/islamic-movement-and-army-in-sudan/

- جناح عسكري ممسك بالقوة الصلبة.
- جناح حزبي – أيديولوجي يوفر الشرعية الشعبية والتنظيمية.
- أجهزة أمنية ومليشيات موازية (الدفاع الشعبي، الأمن الشعبي) لضبط الداخل وقمع المعارضين[٥].

لكن هذا التحالف حمل في داخله بذور التصدّع: صراع صلاحيات بين القيادة العسكرية (البشير ومن حوله) والقيادة الأيديولوجية (حسن الترابي)، انتهى بـ«المفاصلة» ١٩٩٩، وانقسام الإسلاميين إلى «مؤتمر وطني» و«مؤتمر شعبي»[٦].

٣. بدايات أمراء الحرب: الجنجويد كأداة ثم كفاعل مستقل

حروب دارفور مطلع الألفية، واستخدام مليشيات قبلية (الجنجويد) كقوة موازية للجيش، فتحت الباب أمام نمط جديد من النخب: قيادات ميدانية عشائرية تمتلك السلاح والعلاقة المباشرة مع السلطة المركزية، ثم تطوّرت لاحقاً إلى «قوات الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)[٧].

الدعم السريع بدأ كأداة بيد نظام البشير لردع التمرّد في الأطراف، لكنه تحوّل مع الوقت إلى مركز قوة مستقل، له تسلسل قيادي خاص، وقاعدة اجتماعية قبلية، وامتيازات مالية واسعة، وشرعية قانونية خاصة بعدما أضفيت عليه الرسمية وجرى إلحاقه شكلياً بالمؤسسة العسكرية[٨].

ثانياً: من العسكر والإسلاميين إلى أمراء الحرب

سقوط نظام البشير في ٢٠١٩ فتح الباب أمام إعادة اصطفاف واسعة داخل النخب، حيث حاول جزء من الإسلاميين إعادة التموضع داخل الجيش وأجهزة الدولة، بينما سعت قيادات عسكرية لتقديم نفسها كضامن لـ«انتقال منضبط» يحمي مصالح المؤسسة ويمنع تفككها. في الوقت نفسه، استثمرت قوات الدعم السريع

[٥] المرجع السابق
[٦] الفقيه، الصادق. «دور النُّخب؛ قراءة في العلاقات المعقّدة بين المدنيين والعسكريين (السودان) .»*التنويري* 31 مارس ٢٠٢٤، آخر تحديث ١ أبريل ٢٠٢٤ . https://h7.cl/1nz6T

[٧] (من مليشيا في دارفور إلى الرجل الثاني الأبرز في السودان.. من يكون محمد حمدان دقلو (حميدتي)؟ وكيف عزز سلطته؟)، *CNN بالعربية*، ١٦ أبريل ٢٠٢٣، https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2023/04/16/rsf-leader-dagalo-himediti-sudan

[٨] محمد حمدان دقلو "حميدتي" من تاجر للإبل والذهب إلى قائد لقوات الدعم السريع (قصة حياته) ، *العلم elalem.info* – ، ١٩ أبريل ٢٠٢٣، https://elalem.info/article12984.html .

رصيدها الميداني والاقتصادي لتظهر كشريك أساسي في السلطة الانتقالية، قبل أن تتحول تدريجياً إلى قوة تنافس الجيش على احتكار العنف والشرعية، خصوصاً بعد ٢٠٢١ وتفجير الصراع المفتوح في ٢٠٢٣[٩].

بعد سقوط نظام البشير، تولّى عبد الفتاح البرهان رئاسة المجلس السيادي، ودخل في تحالف مرحلي مع محمد حمدان دقلو (حميدتي) خلال الفترة (٢٠١٩–٢٠٢١)، في إطار إدارة المرحلة الانتقالية. غير أنّ التباينات المتزايدة حول توزيع السلطة، وإشكالية دمج قوات الدعم السريع داخل بنية الجيش النظامي، أدّت إلى تصاعد التوتر بين الطرفين، وهو ما انفجر في صورة صراع مسلح واسع النطاق عام ٢٠٢٣. ويمثّل البرهان الجيش السوداني بوصفه مؤسسة تسعى إلى استعادة احتكار الدولة لوسائل العنف المنظّم، ويستند في ذلك إلى تحالفات داخلية تضم نخبًا عسكرية ذات امتدادات سياسية تخشى فقدان نفوذها في حال تفكك المؤسسة العسكرية. وفي هذا السياق، تنظر مصر، إلى جانب السعودية والإمارات، إلى الجيش السوداني بوصفه المؤسسة النظامية القادرة على الحفاظ على تماسك الدولة ومنع انهيارها، انطلاقًا من اعتبارات تتعلق بالاستقرار الإقليمي وأمن الحدود، وليس دعمًا لطرف بعينه أو لشخصيات محددة داخل المشهد السوداني[١٠].

صعود حميدتي وعائلة دقلو: نموذج «نخبة الحرب» الجديدة

تجسد مسيرة محمد حمدان دقلو (حميدتي) انتقال بعض النخب من اقتصاد الدولة إلى اقتصاد الحرب والذهب والارتزاق الخارجي؛ فقد انطلق من خلفية قبلية–تجارية في دارفور، مع نشاط في الرعي وتجارة الإبل، قبل أن يقود مليشيات الجنجويد التي تحولت لاحقاً إلى قوات الدعم السريع كقوة شبه رسمية. توسعت شبكته الاقتصادية عبر السيطرة على مناجم ذهب رئيسية وشركات واجهة تعمل في التعدين والتجارة والتهريب، بالتوازي مع علاقات مع فاعلين خارجيين مثل مجموعة فاغنر الروسية مقابل ترتيبات تتعلق بالذهب

[٩] (الحادي عشر من أبريل... سقط البشير وبقي إرثه صامدًا)، *الشرق الأوسط*، ١٠ أبريل ٢٠٢٤، https://h7.cl/1nz7d

[١٠] المرجع السابق

والسلاح. بفضل هذه الشبكات، اكتسبت قواته قدرة تمويل ذاتي عالية جعلتها أقل اعتماداً على ميزانية الدولة وأكثر قدرة على العمل كفاعل سياسي–عسكري مستقل ينازع الجيش على احتكار العنف والموارد[١١].

إعادة تموضع الإسلاميين داخل الجيش وخلفيات استمرار الحرب

مع اندلاع الحرب بين الجيش والدعم السريع، استغلّ جزء من التيار الإسلامي تموضعه داخل المؤسسة العسكرية وأجهزة الأمن لمحاولة العودة إلى واجهة المشهد عبر التأثير في قرار القيادة نحو رفض الهدنة والتمسك بالحل العسكري، وطرح الصراع كمعركة دفاع عن الدولة والهوية في مواجهة «تمرد مسلح». تشير تحليلات عديدة إلى أن استمرار الحرب يخدم قطاعات من النخبة الإسلامية–العسكرية التي تخشى أن تقود تسوية سياسية شاملة إلى فتح ملفات العدالة الانتقالية وتفكيك شبكات نفوذها داخل مؤسسات الدولة، ما يدفعها لتفضيل إطالة أمد الصراع أو القبول بتسويات جزئية تحفظ مكاسبها. بهذا المعنى، لم تختفِ النخبة الإسلامية، بل أعادت التموضع داخل الجيش وبعض مؤسسات الدولة، محاوِلة استخدام الحرب كفرصة لإعادة إنتاج نفوذها بواجهات جديدة[١٢].

ثالثاً: اقتصاد الحرب وإنتاج نخبة جديدة

قبل الحرب الحالية، كان الاقتصاد السوداني يعاني من أزمات بنيوية عميقة تشمل الفساد، سوء الإدارة، تراكم الديون، والتضخم، لكن اندلاع الصراع بين الجيش والدعم السريع دفع هذه الأزمات إلى مستوى «انهيار شبه شامل» في بنية الدولة والاقتصاد. تقديرات دولية ومحلية تشير إلى انكماش حاد في الناتج المحلي، توقف قطاعات إنتاجية واسعة، وتدمير بنية تحتية أساسية في الخرطوم ودارفور وغيرها، مع قفزات غير مسبوقة في معدلات التضخم وتراجع حاد في قيمة الجنيه، ما أدى إلى تآكل القدرة الشرائية واتساع الفقر والنزوح إلى مستويات قياسية. ونتيجة لذلك، لم تعد الحرب مجرد عامل ضغط على

[١١] "من مليشيا في دارفور إلى الرجل الثاني الأبرز في السودان.. من يكون محمد حمدان دقلو (حميدتي)؟ وكيف عزز سلطته؟"، *CNN بالعربية*، ١٦ أبريل ٢٠٢٣، https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2023/04/16/rsf-leader-dagalo-himediti-sudan .

[١٢] حرب السودان... بين الضغط الدولي و(النفوذ الإسلامي)، *الشرق الأوسط*، ٢ أكتوبر ٢٠٢٥، https://h7.cl/1iz2S

الاقتصاد، بل تحوّل الاقتصاد نفسه إلى «اقتصاد حرب» قائم على إعادة توزيع الموارد في ظل غياب الدولة؛ إذ تقسمت الأسواق إلى مساحات نفوذ تسيطر عليها قوى مسلحة مختلفة، وسيطرت هذه القوى على الطرق والمعابر والموارد الحيوية مثل الذهب والوقود والمخازن والموانئ لتمويل عملياتها واستمرار نفوذها[١٣].

أفرز اقتصاد الحرب طبقة جديدة من النخب المرتبطة مباشرة بالعنف المنظم، حيث يمتلك قادة المليشيات في الدعم السريع وبعض الحركات المسلحة والمجموعات المحلية القدرة على فرض ضرائب غير رسمية، ونهب الموارد، والتحكم في طرق التجارة والتهريب داخل البلاد وعبر الحدود. إلى جانب ذلك، نشأت شبكات رجال أعمال مرتبطة بهذه النخب العسكرية–الميليشياوية تستثمر في الذهب والعملة والتهريب، وتعيد تدوير عوائد الحرب في عقارات وتجارات داخلية وخارجية، ما يعمّق تماهي رأس المال مع السلاح. حتى داخل الجيش، توجد أجنحة تستفيد من استمرار منظومة العقود والامتيازات المرتبطة بالتسليح وتمويل المجهود الحربي، ما يخلق حوافز مادية لدى بعض الفاعلين لاستمرار حالة اللاسلم واللاحرب وعدم الذهاب إلى تسوية تقلص هذه المكاسب. بهذه الصورة، تنتقل البنية النخبوية من نموذج «نخب دولة ريعية» تعتمد على ريع النفط والزراعة والتجارة الرسمية إلى نموذج «نخب سلاح وتهريب» تقوم شرعيتها ومواردها على الحرب، والاقتصاد غير الرسمي، وشبكات النفوذ العابرة للحدود[١٤].

هذه النخب الجديدة ليست بديلة تماماً عن القديمة، بل متداخلة معها؛ ما ينتج خريطة نفوذ معقّدة تتحالف فيها أطراف اليوم وتتصارع غداً بحسب موازين القوة والمال والسلاح.

رابعاً: السيناريوهات المحتملة وإعادة تشكيل النخب

السيناريو الأول: تسوية جزئية هشة تعيد إنتاج نخبة هجينة (الأرجح في المدى المتوسط)

في هذا السيناريو، تفرض الضغوط الدولية – الإقليمية المتزايدة، المدعومة بإرهاق شعبي واسع من الحرب، وقفاً لإطلاق النار وتسوية سياسية سريعة لا تُنهي فعلياً نفوذ الفاعلين المسلحين، بل تعيد توزيع الأدوار بينهم داخل إطار رسمي جديد يحافظ على شكل الدولة الواحدة دون جوهرها المركزي. تبدأ المسار

[١٣] (الجنيه السوداني.. انهيار تاريخي يختزل كلفة الحرب)، *سكاي نيوز عربية*، ١٤ يناير ٢٠٢٦، https://h7.cl/1nz81

[١٤] فتحي الضبع، «عائلة دقلو... شبكة النفوذ التي صنعت قوة "الدعم السريع"»، *Canadian News*، ١٧ نوفمبر ٢٠٢٥، https://www.canadiannews.net/2025/11/1_28.html .

بمفاوضات مكثفة، ربما في جدة أو أديس أبابا أو العاصمة الإقليمية الأنسب، يتم فيها التوافق على حكومة انتقالية من تكنوقراط ووجوه مدنية مقبولة دولياً، لكن مع ضمانات واضحة لأجنحة الجيش والدعم السريع على حصص وزارية ومواقع أمنية حاسمة. تتضمن الصفقة عودة جزء من قيادات الحركة الإسلامية عبر تحالفاتها داخل الجيش، أو عبر واجهات سياسية محافظة تعيد إنتاج نفوذهم تحت مسميات جديدة، مقابل ضمانات بعدم المساس بامتيازاتهم القديمة وعدم فتح ملفات العدالة الانتقالية بشكل شامل. في الأقاليم، يُمنح زعماء القبائل وقوات الدعم السريع في دارفور وكردفان والشرق مواقع سياسية وإدارية مقابل تعهدات شكلية بإدماج قواتهم في الجيش أو تحويلها إلى قوات محلية تحت إشراف حكومات الولايات. تُستمرىء المجتمع الدولي بأموال إعادة الإعمار، لكن دون آليات رقابة حقيقية، ما يسمح باستمرار اقتصاد الحرب جزئياً (تهريب، ذهب، تحكم بالمنافذ) ولكن بغطاء قانوني أكثر تنظيماً[١٥].

معالم هذا السيناريو تتجلى في عدة مؤشرات: أولاً، بقاء القيادات العسكرية الأساسية في مواقعها الفعلية، سواء في الجيش أو الدعم السريع، مع تغييرات شكلية في القمة لإرضاء المجتمع الدولي. ثانياً، تشكيل حكومة ائتلافية واسعة لكنها هشة، لا تمتلك برنامجاً إصلاحياً واضحاً، وتعمل بمنطق توزيع الغنائم أكثر من منطق بناء الدولة. ثالثاً، استمرار التوترات الميدانية في الأقاليم، حيث تتحول مناطق النفوذ إلى ممالك صغيرة تديرها قيادات محلية مسلحة تدفع باتجاه الحكم الذاتي الفعلي إن لم يكن الانفصال الصريح. رابعاً، تنامي الجريمة المنظمة والتهريب وتجارة السلاح، حيث تستفيد النخب الجديدة من الفراغ الأمني لتعزيز مواردها. خامساً، تفشل المساعدات الدولية في تحقيق التنمية المستدامة، لأنها تُوجه عبر قنوات النخب القديمة – الجديدة التي تستولي على جزء كبير منها أو تهدره في مشاريع رمزية[١٦].

هذا السيناريو يعيد إنتاج نخبة هجينة: الجيش + أمراء حرب + إسلاميون + جزء من النخبة المدنية التقليدية، في إطار صفقة فوقية هشة، مع استمرار هشاشة الدولة، وخطر تجدد العنف عند أي خلل في تقاسم الغنائم. الفارق الجوهري هنا هو أن النخبة الجديدة ليست بديلاً عن القديمة، بل امتداداً لها مع إضافة أمراء الحرب كشركاء رسميين. الاقتصاد سيبقى ريعياً، والسلطة ستعتمد على التوازنات الأمنية لا

[١٥] حسنين توفيق إبراهيم، «الحرب في السودان: سيناريوهات قاتمة وتداعيات كارثية»، مركز *الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية*، ١٣ يونيو ٢٠٢٣، https://acpss.ahram.org.eg/News/20918.aspx .

[١٦] (مستقبل الصراع السوداني)، *أسباب (Asbab.com)* ، أغسطس ٢٠٢٣، https://h7.cl/1iz3C

على الشرعية الدستورية، والمجتمع سيعيش في حالة «لا حرب ولا سلام» مع قابلية عالية للانفجار في أي لحظة. الجدول الزمني المتوقع لهذا السيناريو يتراوح بين ٦–١٢ شهراً للوصول إلى هدنة، ثم ١٢–٢٤ شهراً لتشكيل حكومة ائتلافية، لكن الاستقرار سيبقى مؤقتاً، والانفجار لاحقاً ممكن في أي وقت إذا تغيّرت موازين القوى أو تقلصت المساعدات الدولية أو نشبت خلافات على تقاسم الموارد[١٧].

السيناريو الثاني: ترسخ نخب الحرب وتقسيم فعلي للسودان (الأكثر خطورة)

إذا استمرت الحرب لسنوات دون حسم أو تسوية شاملة، ومع تآكل قدرة الدولة المركزية على بسط نفوذها، يزداد احتمال تحوّل السودان إلى فضاء من الكيانات المتجاورة، لكل منها نخبتها المسلحة والاقتصادية، وإن ظل على الورق دولة واحدة. في هذا السيناريو، تتكرس في الغرب والجنوب والشرق نخب محلية مسلحة تتحكم في الموارد والمعابر والعلاقات مع الخارج، وتتعامل مع المركز باعتباره مجرد طرف آخر، لا مرجعية سيادية عليا. تبدأ عملية التفكك بترسخ سيطرة الدعم السريع على دارفور وكردفان والأجزاء الغربية من السودان، حيث يتحول الإقليم إلى كيان فعلي تحكمه نخبة قبلية – عسكرية – تجارية مرتبطة باقتصاد الذهب والتهريب والعلاقات الإقليمية مع تشاد وليبيا ودول أفريقيا الوسطى. في الوقت نفسه، يحتفظ الجيش ومعه نخب إسلامية – عسكرية بـ«دولة مركز» ضعيفة في الشرق والوسط، تدير ميناء بورتسودان وبعض المدن النيلية، لكنها تفتقر إلى الموارد والشرعية الكافية لفرض سيطرتها على الأقاليم. في الجنوب، تستيقظ الحركات المسلحة القديمة، وتسعى لإعادة ترتيب أوضاعها والحصول على حكم ذاتي موسع أو الانفصال الفعلي. في الشرق، تبرز تطلعات قبلية وإثنية تسعى لعلاقات مباشرة مع دول الجوار، وتتحكم في المعابر والموانيء الحدودية[١٨]

الجغرافيا المتوقعة لهذا السيناريو تتضمن: كيان غربي تحت هيمنة الدعم السريع، يمتد من دارفور إلى كردفان، ويصل إلى الحدود مع ليبيا وتشاد، ويعتمد على مناجم الذهب وطرق التهريب وعقود أمنية مع شركات أجنبية. كيان شرقي تحت نفوذ الجيش، يمتد من بورتسودان إلى الخرطوم المدمرة، ويعتمد على

[١٧] منى عبد الفتاح، "مستقبل السودان... ٣ سيناريوهات لشكل الدولة أخطرها التقسيم"، *Independent Arabia*، ٨ أبريل ٢٠٢٥، https://h7.cl/1nz8p

[١٨] هاميس أشرف، "قراءة في تطورات الأوضاع في السودان بعد سيطرة قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر"، *TrueStudies.org*، ٢ نوفمبر ٢٠٢٥، https://truestudies.org/3189/ .

إيرادات الميناء والمساعدات العربية وبعض الصادرات الزراعية المحدودة. كيان جنوبي يجمع بين الحركات المسلحة القديمة وقوى قبلية محلية، ويسعى للحفاظ على حكم ذاتي موسع. وأخيراً، مناطق رخوة أمنياً في الشمال والوسط، تتنازعها مجموعات محلية صغيرة وتعاني من انعدام الخدمات والأمن[١٩].

الاقتصاد في كل كيان سيكون مستقلاً فعلياً: الذهب في الغرب، الميناء في الشرق، الزراعة في الجنوب، والاتجار بالبشر والسلاح في المناطق الرخوة. العلاقات الخارجية ستتعدد: الدعم السريع سيسعى للتقارب مع دول أفريقيا الوسطى وربما روسيا عبر مجموعات فاغنر، والجيش سيعتمد على دعم مصر والسعودية والإمارات، بينما الحركات الجنوبية ستتجه نحو إثيوبيا وأوغندا. إدارة المياه والموارد المشتركة (نهر النيل، السدود، الأراضي الزراعية) ستصبح مصدر توتر دائم، وقد تتحول إلى نزاعات إقليمية صغيرة. المخاطر الأمنية ستتصاعد: تهريب السلاح، الجماعات الإرهابية، الجريمة المنظمة، والنزوح الجماعي نحو الحدود[٢٠].

هذا السيناريو يعني عملياً: ترسخ «نخبة أمراء الحرب» كفاعل رئيسي، وتراجع وزن النخبة السياسية – البيروقراطية القديمة. تعمّق اقتصاد الحرب وتحوله إلى القاعدة الوحيدة المتاحة للنشاط الاقتصادي المنظّم. تحوّل السودان إلى نموذج دولة فاشلة/مفككة، شبيه بحالات ليبيا أو الصومال، مع مخاطر مرتفعة لامتداد العنف الإثني والمناطقي. الجدول الزمني لهذا السيناريو قد يمتد ٣–٥ سنوات من القتال المتقطع، تتبعه فترة من الفراغ السيادي حيث تتشكل كياناتde facto ، ثم محاولة دولية متأخرة لإعادة التجميع تحت مظلة «اتحاد فدرالي» ضعيف. لكن الاحتمال الأكبر هو أن التفكك سيصبح أمراً واقعاً يصعب عكسه، وأن النخب الجديدة المتشكلة في الأقاليم ستكرّس نفوذها عبر جيل كامل من القادة الميدانيين[٢١].

[١٩] عمر سيد أحمد، "الاقتصاد السوداني عام ٢٠٢٦: بين اقتصاد الحرب وشروط التسوية التعجيزية"، *سودانايل*، يناير ٢٠٢٦، https://h7.cl/1nz8R

[٢٠] فتحي الضبع، "عائلة دقلو... شبكة النفوذ التي صنعت قوة "الدعم السريع" ، *Canadian News*، ١٧ نوفمبر ٢٠٢٥، https://www.canadiannews.net/2025/11/1_28.html .

[٢١] حسنين توفيق إبراهيم، "الحرب في السودان: سيناريوهات قاتمة وتداعيات كارثية"، *مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية*، ١٣ يونيو ٢٠٢٣، https://acpss.ahram.org.eg/News/20918.aspx .

السيناريو الثالث: صعود نخبة مدنية جديدة وتفكيك اقتصاد الحرب (الأقل احتمالاً دون تغييرات كبرى)

هذا السيناريو يفترض توقفاً حقيقياً وشاملاً لإطلاق النار، ليس هدنة مؤقتة، بل تفاهمات أمنية – سياسية تفضي إلى عملية انتقالية مدنية حقيقية. يتطلب هذا مساراً طويلاً من التفاوض، يبدأ بوقف إطلاق نار تحت إشراف دولي وإقليمي مشدد، ويتبعه انسحابات متزامنة للقوات من المدن الرئيسية، ونشر قوات حفظ سلام دولية أو إقليمية في المناطق الساخنة. تترافق هذه الخطوات الأمنية مع عملية سياسية جادة تُجرى فيها انتخابات تأسيسية لجمعية تأسيسية تكتب دستوراً جديداً، وتُشرف على انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة. الأهم من ذلك، يُربط أي دعم دولي لإعادة الإعمار بإصلاحات جذرية في بنية الدولة والاقتصاد والأمن[٢٢].

الشروط الدولية والإقليمية لهذا السيناريو تتضمن: ضغطاً حقيقياً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة على الأطراف المتحاربة، وعدم الاكتفاء بالبيانات الإدانة. ربط المساعدات الاقتصادية وإعفاء الديون بإصلاحات ملموسة (شفافية الذهب، ضبط المنافذ، إعادة هيكلة الجيش). ضمانات من دول الجوار بعدم التدخل في الشأن السوداني لصالح طرف على آخر، وتحويل ملف السودان إلى أولوية إقليمية حقيقية. دعم مالي وتقني للمؤسسات المدنية الضعيفة (القضاء، النيابة، المالية) لتمكينها من مواجهة نفوذ النخب العسكرية – الميليشياوية[٢٣].

بناء التحالفات الداخلية يتطلب تمكين نخبة مدنية جديدة حقيقية، وليس مجرد واجهات. هذا يعني دعم لجان المقاومة والنقابات والأحزاب المدنية الديمقراطية، وتوفير حماية دولية.

وأرجح سيناريو حالياً هو **تسوية جزئية هشة مع استمرار اقتصاد الحرب ونفوذ النخب المسلحة**، لا حسم عسكري كامل ولا سلام مدني نظيف. هذا الترجيح مبني على ثلاث ملاحظات رئيسية: أولاً، لا الجيش ولا الدعم السريع قادران على حسم الحرب سريعاً رغم تغير خرائط السيطرة الميدانية. ثانياً، الضغوط الدولية والإقليمية تتحرك في اتجاه «هدن ومفاوضات متقطعة» أكثر من تحركها نحو فرض تسوية شاملة أو قبول

[٢٢] عمرو خان، "ماذا لو توقف القتال المسلح في السودان؟.. السيناريوهات المحتملة" *مجلة السياسة الدولية*، ٣ أغسطس ٢٠٢٣، https://www.siyassa.org.eg/News/19648.aspx .

[٢٣] محمد عبد العزيز، "سياسيون: ٣ سيناريوهات لإنهاء أزمة السودان.. والتدخل الدولي والحراك الشعبي عامل حاسم"، *الوطن*، ٢٢ مارس ٢٠٢٥، https://www.elwatannews.com/news/details/8057806.

تقسيم فعلي للسودان. ثالثاً، بنية الاقتصاد الحالي نفسها أصبحت اقتصاد حرب، ما يدفع النخب المستفيدة منه إلى تفضيل استمرار وضع «لا حرب ولا سلام» مع هدنة سياسية فوقية تعيد تدوير العسكر وأمراء الحرب والإسلاميين في صيغة نخبة هجينة.

مع ذلك، يظل هذا السيناريو **تقديراً ترجيحياً وليس يقيناً**؛ أي تغير كبير في موازين القوى الميدانية، أو ضغط دولي غير مسبوق، أو انتفاضة شعبية واسعة، يمكن أن يفتح الباب أمام أحد السيناريوهين الآخرين: استمرار استنزاف طويل يميل نحو تفكك فعلي، أو اختراق مدني–دولي يقود إلى تسوية أعمق.

مركز المعرفة للدراسات والأبحاث الاستراتيجية

يناير/كانون الثاني ٢٠٢٦م

the military to the Islamists

"To the warlords and the war economy

numbers

Dr. Israa Mahmoud Ahmed

PhD researcher in political science

introduction:

(From (the state elite) to (the field elite

Over the past few decades, Sudan has witnessed a gradual shift in power centers from a traditional political-military elite (the army allied with the Islamist movement) to a more complex mix of military figures, Islamists, warlords, and war economy networks. This transformation was not merely a change of faces in power, but a profound reshaping of the elite structure itself: from bureaucratic-party elites controlling state institutions to armed-rentier elites controlling through brute force, gold, smuggling, and protracted warfare.

The war that broke out in April 2023 between the army and the Rapid Support Forces accelerated this transformation, turning the conflict from a competition over the management of the state into a struggle over the form and survival of the state, and over who monopolizes violence and resources in Sudan.[1]

First: The historical roots of the formation of the Sudanese elite

١. The post-independence elite: "The River and Sea State" and the marginalized peripheries

Since independence in 1956, a socio-political elite centered in the state of the river and the Nile center) has dominated political and economic decision-making, while the "sea peripheries (Darfur, Kordofan, the East) have remained marginalized and suffer from weak development and a lack of fair representation.[2]

This central elite used the army as a tool to protect its privileges, so every military coup (Aboud, Nimeiri, Bashir) was essentially a redistribution within this elite or a renewal of its power with different tools.[3]

٢. The alliance between the military and Islamists: The 1989 coup and the building of an ideological-security elite

The coup of June 30, 1989, led by Omar al-Bashir and directly sponsored by the Sudanese Islamic Movement, represented a pivotal turning point. Instead of a relatively over "politicized" and "Islamized" army, the military and security establishment was "national" the years, through the replacement of independent officers with Islamic cadres and the absorption of loyal elements into military colleges and security agencies.[4]

Gradually, the army became more of a reflection of the Islamic movement's project than a unifying national institution, and the alliance transformed into a complex power structure:

- A military wing that holds the reins of hard power.
- A party-ideological wing that provides popular and organizational legitimacy.
- Security agencies and parallel militias (Popular Defense, Popular Security) to control the interior and suppress opponents.[5]

But this alliance carried within it the seeds of disintegration: a power struggle between the military leadership (al-Bashir and those around him) and the ideological leadership (Hassan of 1999, and the division of the Islamists into "separation" al-Turabi), which ended with the "Popular Congress" and the "National Congress" the.[٦]

٣. The Beginnings of Warlordism: The Janjaweed as a Tool and Then as an Independent Actor

The Darfur wars at the beginning of the millennium, and the use of tribal militias (the Janjaweed) as a parallel force to the army, opened the door to a new type of elite: tribal field commanders who possessed weapons and a direct relationship with the central

led by Mohamed Hamdan "Rapid Support Forces" authority, and later developed into the Dagalo (Hemedti).[7]

The Rapid Support Forces began as a tool in the hands of the Bashir regime to deter rebellion in the peripheries, but over time it transformed into an independent power center with its own leadership hierarchy, tribal social base, extensive financial privileges, and special legal legitimacy after it was formalized and formally attached to the military establishment.[8]

Second: From the military and Islamists to the warlords

The fall of al-Bashir's regime in 2019 opened the door to a broad realignment within the elites. Some Islamists attempted to reposition themselves within the army and state institutions, while military leaders sought to present themselves as guarantors of a "orderly transition that would protect the institution's interests and prevent its disintegration. At the same time, the Rapid Support Forces (RSF) leveraged their military and economic resources to emerge as a key partner in the transitional government, before gradually transforming into a force that rivaled the army for the monopoly on violence and legitimacy, particularly after 2021 and the outbreak of open conflict in 2023. [9]

Following the fall of the Bashir regime, Abdel Fattah al-Burhan assumed the presidency of the Sovereign Council and entered into a temporary alliance with Mohamed Hamdan Dagalo (Hemedti) during the period from 2019 to 2021, as part of managing the transitional phase. However, growing disagreements over the distribution of power and the problematic integration of the Rapid Support Forces (RSF) into the structure of the regular army led to escalating tensions between the two sides, culminating in a large-scale armed conflict in 2023. Burhan represents the Sudanese army as an institution seeking to restore the state's monopoly on the use of organized violence. He relies on internal alliances that include military elites with political affiliations who fear losing their influence should the military institution disintegrate. In this context, Egypt, along with Saudi Arabia and the UAE, views the Sudanese army as the only stable institution capable of maintaining the state's cohesion

and preventing its collapse, based on considerations of regional stability and border security, rather than support for any particular faction or specific figures within the Sudanese political landscape.[١٠]

The rise of Hemedti and the Dagalo family: a new model of "war elite"

The career of Mohamed Hamdan Dagalo (Hemedti) exemplifies the shift of certain elites from the state economy to the economy of war, gold, and foreign mercenary activity. He began with a tribal-trading background in Darfur, involved in herding and camel trading, before leading the Janjaweed militias, which later transformed into the Rapid Support Forces (RSF) as a semi-official force. His economic network expanded through control of major gold mines and front companies involved in mining, trade, and smuggling, alongside relationships with external actors such as the Russian Wagner Group, in exchange for gold and weapons. Thanks to these networks, his forces acquired a high degree of self-financing capacity, making them less dependent on the state budget and more capable of operating as an independent political-military actor, challenging the army's monopoly on violence and resources.[١١]

The repositioning of Islamists within the army and the background to the continuation of the war

With the outbreak of war between the army and the Rapid Support Forces, a segment of the Islamist movement exploited its position within the military and security apparatus to attempt a return to prominence. They sought to influence the leadership's decision to reject a ceasefire and adhere to a military solution, framing the conflict as a battle to defend the state and its identity against an "armed rebellion." Numerous analyses indicate that the continuation of the war serves the interests of certain Islamist-military elites who fear that a comprehensive political settlement would lead to the reopening of transitional justice files and the dismantling of their networks of influence within state institutions. This compels them to prefer prolonging the conflict or accepting partial settlements that preserve their gains. In this sense, the Islamist elite has not disappeared; rather, it has repositioned itself

within the army and some state institutions, attempting to use the war as an opportunity to reproduce its influence under new guises. [12]

Third: The war economy and the production of a new elite

Before the current war, the Sudanese economy suffered from deep structural crises, including corruption, mismanagement, debt accumulation, and inflation. However, the outbreak of conflict between the army and the Rapid Support Forces pushed these crises to the level of a near-total collapse of the state and the economy. International and local estimates indicate a sharp contraction in GDP, the shutdown of large productive sectors, and the destruction of essential infrastructure in Khartoum, Darfur, and elsewhere. This has been accompanied by unprecedented spikes in inflation rates and a sharp decline in the value of the Sudanese pound, leading to a significant erosion of purchasing power and record levels of poverty and displacement. Consequently, the war is no longer merely a war " factor putting pressure on the economy; the economy itself has transformed into a based on the redistribution of resources in the absence of the state. Markets "economy have fragmented into spheres of influence controlled by various armed groups, who have seized control of roads, crossings, and vital resources such as gold, fuel, warehouses, and ports to finance their operations and maintain their power. [13]

The war economy has spawned a new class of elites directly linked to organized violence. Militia leaders within the Rapid Support Forces, along with some armed movements and local groups, possess the power to impose informal taxes, plunder resources, and control trade and smuggling routes both within the country and across its borders. Furthermore, networks of businessmen connected to these military-militia elites have emerged, investing in gold, currency, and smuggling, and recycling war profits in real estate and domestic and international businesses, thus deepening the fusion of capital with weapons. Even within the army, there are factions that benefit from the continuation of the system of contracts and privileges associated with armament and the financing of the war effort. This creates material incentives for some actors to perpetuate the state of neither peace nor war and to avoid a settlement that would diminish these gains. In this way, the elite structure has

model, dependent on oil, agriculture, and formal trade "rentier state elite" shifted from a model whose legitimacy and resources are "weapons and smuggling elite" revenues, to a [based on war, the informal economy, and transnational networks of influence. [14

These new elites are not entirely a replacement for the old ones, but rather intertwined with them; this produces a complex map of influence in which the parties of today ally and .tomorrow clash according to the balance of power, money and weapons

Fourth: Possible scenarios and the reshaping of elites

Scenario 1: A fragile partial settlement that reproduces a hybrid elite (most likely in (the medium term

In this scenario, mounting international and regional pressure, fueled by widespread public weariness with the war, would force a ceasefire and a swift political settlement. This settlement would not effectively end the influence of armed actors but would instead redistribute roles among them within a new formal framework that preserves the appearance of a unified state while stripping it of its centralized essence. The process would begin with intensive negotiations, perhaps in Jeddah, Addis Ababa, or the most suitable regional capital, to agree on a transitional government composed of technocrats and internationally acceptable civilian figures. However, this would include clear guarantees for the military and Rapid Support Forces (RSF) regarding ministerial quotas and key security positions. The deal would involve the return of some leaders of the Islamist movement through their alliances within the army or through conservative political fronts that would reproduce their influence under new names. In return, their old privileges would remain untouched, and transitional justice files would not be comprehensively opened. In the regions, tribal leaders and the RSF in Darfur, Kordofan, and the East would be granted political and administrative positions in exchange for nominal pledges to integrate their forces into the army or transform them into local forces under the supervision of state governments. The international community is being lured with reconstruction funds, but

without real oversight mechanisms, which allows the war economy to continue in part (smuggling, gold, control of ports) but with a more organized legal cover[15].

The features of this scenario are evident in several indicators: First, the core military leadership remains in its current positions, both in the army and the Rapid Support Forces, with only superficial changes at the top to appease the international community. Second, a broad but fragile coalition government is formed, lacking a clear reform program and operating more on the principle of distributing spoils than on the principle of nation-building. Third, field tensions persist in the regions, where areas of influence transform into small fiefdoms run by armed local leaders pushing for de facto autonomy, if not outright secession. Fourth, organized crime, smuggling, and the arms trade flourish, as new elites exploit the security vacuum to bolster their resources. Fifth, international aid fails to achieve sustainable development because it is channeled through the old-new elites, who seize a large portion of it or squander it on symbolic projects. [16]

This scenario reproduces a hybrid elite: the army + warlords + Islamists + a segment of the traditional civilian elite, within a fragile, top-down arrangement. The state remains fragile, and the risk of renewed violence looms should the spoils-sharing arrangement falter. The crucial difference here is that the new elite is not a replacement for the old one, but rather an extension of it, with the warlords added as official partners. The economy will remain rentier, power will depend on security balances rather than constitutional legitimacy, and with a high potential for explosion at any moment. The projected timeline for this scenario ranges from 6 to 12 months to reach "neither war nor peace" society will live in a state of a truce, followed by 12 to 24 months to form a coalition government. However, stability will remain temporary, and an explosion is possible at any time if the balance of power shifts, international aid diminishes, or disputes arise over resource sharing. [17]

The second scenario: The entrenchment of the war elites and the de facto partition of Sudan (the most dangerous).

If the war continues for years without a decisive outcome or a comprehensive settlement, and as the central government's ability to exert its authority erodes, the likelihood increases that Sudan will fragment into a collection of contiguous entities, each with its own armed and economic elite, even if it remains nominally a single state. In this scenario, armed local elites will consolidate their control over resources, border crossings, and foreign relations in the west, south, and east, treating the central government as merely another party, not a supreme sovereign authority. The process of disintegration begins with the Rapid Support Forces' consolidation of control over Darfur, Kordofan, and western Sudan, transforming the region into a de facto entity governed by a tribal-military-commercial elite linked to the gold economy, smuggling, and regional ties with Chad, Libya, and Central African states. central " Simultaneously, the army, along with Islamist-military elites, maintains a weak in the east and center, managing Port Sudan and some Nile River cities, but lacking "state the resources and legitimacy to exert control over the regions. In the south, the old armed movements resurface, seeking to reorganize and achieve either expanded autonomy or outright secession. In the east, tribal and ethnic aspirations emerge, seeking direct relations [with neighboring countries and controlling border crossings and ports.[18

The projected geography of this scenario includes: a western entity dominated by the Rapid Support Forces, stretching from Darfur to Kordofan, reaching the borders with Libya and Chad, and relying on gold mines, smuggling routes, and security contracts with foreign companies; an eastern entity under the influence of the army, extending from Port Sudan to the devastated Khartoum, and relying on port revenues, Arab aid, and some limited agricultural exports; a southern entity combining old armed movements and local tribal forces, seeking to maintain broad autonomy; and finally, security-poor areas in the north and center, contested by small local groups and suffering from a lack of services and [security.[19

The economy of each entity will be effectively independent: gold in the west, the port in the east, agriculture in the south, and human and arms trafficking in the vulnerable areas. Foreign relations will diversify: the Rapid Support Forces will seek closer ties with Central

African states and possibly Russia through the Wagner Group; the army will rely on support from Egypt, Saudi Arabia, and the UAE; while the southern movements will turn towards Ethiopia and Uganda. The management of shared water resources (the Nile River, dams, agricultural lands) will become a constant source of tension and may escalate into small-scale regional conflicts. Security risks will increase: arms smuggling, terrorist groups, [organized crime, and mass displacement towards the borders. [20

as the main actor, "warlord elite" This scenario practically means: the consolidation of a and the decline of the old political-bureaucratic elite. The deepening of the war economy s 'and its transformation into the only available basis for organized economic activity. Sudan transformation into a failed/disintegrated state model, similar to the cases of Libya or Somalia, with a high risk of the spread of ethnic and regional violence. The timeline for this scenario could extend to 3–5 years of intermittent fighting, followed by a period of sovereign vacuum during which de facto entities form, then a belated international attempt But the greater likelihood is ".federal union" at reunification under the umbrella of a weak that disintegration will become an irreversible reality, and that the new elites that form in the [regions will consolidate their power through an entire generation of field commanders.[21

Third scenario: The rise of a new civilian elite and the dismantling of the war (economy (least likely without major changes

This scenario presupposes a genuine and comprehensive ceasefire, not a temporary truce, but rather security and political understandings leading to a genuine civilian transition. This requires a lengthy negotiation process, beginning with a ceasefire under strict international and regional supervision, followed by simultaneous troop withdrawals from major cities and the deployment of international or regional peacekeeping forces in conflict zones. These security measures must be accompanied by a serious political process culminating in elections for a constituent assembly to draft a new constitution and oversee free presidential and parliamentary elections. Crucially, any international support for reconstruction must be contingent upon fundamental reforms to the state, economy, and [٢٢].security apparatus

The international and regional conditions for this scenario include: real pressure from the United States, the European Union, and the United Nations on the warring parties, not just statements of condemnation; linking economic aid and debt relief to tangible reforms (gold transparency, border control, military restructuring); guarantees from neighboring countries not to interfere in Sudanese affairs on behalf of one side over another, and making the Sudanese issue a genuine regional priority; and financial and technical support for weak civilian institutions (the judiciary, prosecution, and finance) to enable them to counter the [influence of the military-militia elites. [23

Building internal alliances requires empowering a genuine new civilian elite, not just figureheads. This means supporting resistance committees, unions, and democratic civil .parties, and providing them with international protection

The most likely scenario at the moment is**A fragile, partial settlement with the** There will be .**continuation of the war economy and the influence of armed elites** neither a complete military victory nor a clean civilian peace. This assessment is based on three main observations: First, neither the army nor the Rapid Support Forces are capable of quickly winning the war, despite the shifting maps of territorial control. Second, intermittent ceasefires and " international and regional pressure is moving more towards than towards imposing a comprehensive settlement or accepting the de facto "negotiations partition of Sudan. Third, the current economic structure itself has become a war economy, neither war nor " leading the elites who benefit from it to prefer the continuation of the situation, with a superficial political truce that recycles the military, warlords, and "peace .Islamists into a hybrid elite

Any major shift in the .However, this scenario remains**A tentative estimate, not a certainty** balance of power on the ground, unprecedented international pressure, or a widespread popular uprising could open the door to one of two other scenarios: a prolonged war of attrition that tends toward actual disintegration, or a civil-international breakthrough that .leads to a deeper settlement

[١] Hassanein Tawfiq Ibrahim, "The War in Sudan: Grim Scenarios and Catastrophic Repercussions", Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies,

June 13, 2023, https://acpss.ahram.org.eg/News/20918.aspx

[٢] *SPLMN*, "Sudanese elites: between subservience and mercenary work" (No publication date), https://h7.cl/1nz6k

[٣] (The Sudanese Army: A History of Brotherhood Domination), *Arabs*, May 8, 2023, https://h7.cl/1nz6r

[٤] Ali al-Sudani, "(A Troubled Relationship: The Islamist Movement and the Army in Sudan)", *Illuminations – ida2at.com*, December 27, 2018, https://www.ida2at.com/islamic-movement-and-army-in-sudan/

[٥] Previous reference

[٦] Al-Faqih, Al-Sadiq, "The Role of Elites: A Reading of the Complex Civil-Military Relations in (Sudan)", *Enlightenment*, March 31, 2024, last updated April 1, 2024. https://h7.cl/1nz6T.

[٧] "From a militia in Darfur to the second most prominent man in Sudan... Who is Mohamed Hamdan Dagalo (Hemedti)? And how did he consolidate his power", *CNN Arabic*, April 16, 2023, https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2023/04/16/rsf-leader-dagalo-himediti-sudan

[٨] "From camel and gold trader to commander of the Rapid Support Forces (his life story): Mohamed Hamdan Dagalo "Hemedti"", *Science – elalem.info*, April 19, 2023, https://elalem.info/article12984.html.

[٩] (April 11th... Al-Bashir fell, but his legacy remains standing), *The Middle East*, April 10, 2024, https://h7.cl/1nz7d

[١٠] Previous reference

[١١] "From a militiaman in Darfur to the second most prominent man in Sudan... Who is Mohamed Hamdan Dagalo (Hemedti)? And how did he consolidate his power", *CNN Arabic*, April 16, 2023, https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2023/04/16/rsf-leader-dagalo-himediti-sudan.

[١٢] (The Sudan war… between international pressure and (Islamic influence، *The Middle East*October 2, 2025, https://h7.cl/1iz2S

[١٣] (The Sudanese pound... a historic collapse that encapsulates the cost of war)، *Sky News Arabia*January 14, 2026, https://h7.cl/1nz81

[١٤] Fathi al-Dabaa، " The Dagalo Family… The Network of Influence that Created the Rapid Support Forces"، *Canadian News*November 17, 2025. https://www.canadiannews.net/2025/11/1_28.html.

[١٥] Hassanein Tawfiq Ibrahim، "The War in Sudan: Grim Scenarios and Catastrophic Repercussions"- *Al Ahram Center for Political and Strategic Studies*June 13, 2023. https://acpss.ahram.org.eg/News/20918.aspx.

[١٦] (The future of the Sudanese conflict)، *Asbab.com*August 2023, https://h7.cl/1iz3C

[١٧] Mona Abdel Fattah، " The Future of Sudan… 3 Scenarios for the Form of the State, the Most Dangerous of Which is Partition"، *Independent Arabia*April 8, 2025 https://h7.cl/1nz8p

[١٨] Hamis Ashraf، " A reading of the developments in Sudan after the Rapid Support Forces took control of El Fasher city"، *TrueStudies.org*، November 2, 2025. https://truestudies.org/3189/

[١٩] Omar Sayed Ahmed، " The Sudanese Economy in 2026: Between a War Economy and Impossible Settlement Conditions"، *Sudanile*January 2026 https://h7.cl/1nz8R

[٢٠] Fathi al-Dabaa، " The Dagalo Family… The Network of Influence that Created the Rapid Support Forces"، *Canadian News*November 17, 2025. https://www.canadiannews.net/2025/11/1_28.html.

[٢١] Hassanein Tawfiq Ibrahim، "The War in Sudan: Grim Scenarios and Catastrophic Repercussions"-*Al* ،*Ahram Center for Political and Strategic Studies*

١٣ June ٢٠٢٣.https://acpss.ahram.org.eg/News/20918.aspx

[٢٢] Amr Khan، "What if armed fighting in Sudan stopped? Possible scenarios" *International Politics* *Journal*August 3, 2023.https://www.siyassa.org.eg/News/19648.aspx

[٢٣] Mohamed Abdel Aziz، " Politicians: 3 scenarios to end the Sudan crisis... International intervention and popular mobilization are decisive factors"، *homeland*March 22, 2025.https://www.elwatannews.com/news/details/8057806

Knowledge Center For Strategic Studies and Researches

January2026